

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعی) [-] [32/11] - شروط

الصلوة | الشیخ لبیب نجیب العدنی

لبیب نجیب

الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحایه اما بعد. فيقول المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال فصل شروط الصلاة
ثمانية. تقدم معنا في الدرس الماضي ان الصلاة يتعلق بها شروط واركان وابعاً واهيئات - 00:00:00
وان الشروط لا بد منها في صحة الصلاة. وانها تكون قبل الدخول في الصلاة وقسم العلماء رحمهم الله تعالى شروط الصلاة الى
قسمين. شروط وجوب وشروط صحة القسم الاول شروط الوجوب. والشرط الثاني شروط الصحة. شروط وقوف الصلاة اي لا تجب -
00:00:38

ماتوا الا على من اتصف او من وجدت فيه هذه الشروط الاربعة. الشرط الاول اسلام. والشرط ثاني البلوغ. والشرط الثالث العقل.
والشرط الرابع النقاء من الحيض والنفاس الاسلام والبلوغ والعقل والنقاء من الحيض والنفاس والى هذا اشار صاحب - 00:01:08
فقال فرض على مكلف قد اسلم وعن حيض ونفاس سليمة. فرض على مكلف المكلف من هو؟ البالغ العاقل. قد اسلم هذا شرط
الاسلام. وعم حيض ونفاس سليمة هذا شرط النقاء من الحيض والنفاس. فكانت شروط الوجوب كم؟ اربعة. واما شروط الصحة -
00:01:38

فان العلماء رحمهم الله تعالى كثيراً منهم اي من علماء الشافعية عدوها خمسة. كما صنع ابو شجاع في مختصره وهنا المؤلف رحمه
الله زاد فيها فجعلها ثمانية. فقال المؤلف رحمه الله وهو يتكلم - 00:02:08
على شروط الصلاة. على شروط الصلاة ثمانية. قوله شروط الصحة ام شروط الوجوب؟ شروط الصحة يعني
شروط الوقوف شيء اخر. تمام؟ قال شروط الصحة ثمانية. الطهارة الحديثين. يقصد - 00:02:28
الحديثين الحديث الطهارة من الحديث الاكبر. وتكون بالغسل. والطهارة من الحديث الصغر يكون بالوضوء. قال طهارة الحديثين. وتقدم
الكلام على الاحاديث والطهارة من الاحاديث مبحث الطهارة قال والطهارة عن النجاسة في التوب والبدن والمكان. ايضاً تقدم الكلام على
النجاسة - 00:02:48

اقسامها وانواعها فقسمت الى عينية وحكمية وقسمت الى مغلظة ومتوسطة مخففة تكلمنا عن كيفية ازالة النجاسات كيف تزال
نجاسة الكلب؟ وكيف تزال نجاسة بول الصبي؟ انه وكيف تزال النجاسات المتوسطة انها تغسل اذا كانت عينية حتى تزول العين
وتغسل اذا كانت حكمية مرة واحدة - 00:03:18

قال وستر العورة ستر العورة المقصود به ستر لون البشرة فالمقدار الواجب في ستر العورة ان يستر لون البشرة. والعورة بالنسبة
للرجل في الصلاة كما سيأتي مع ما بين سرتته وركبته. وبالنسبة للمرأة البالغة الحرة جميع بدنها. الا الوجه والكففين - 00:03:48
وقول الفقهاء رحمهم الله الا الوجه والكففين فيه اشارة الى انه يجب عليها ان تغطي القدمين ان تغطي القدمين واضح ولا لا؟ هذا
مذهب الشافعية. انه يجب عليه ان تغطي القدمين - 00:04:18

وذهب الحنفية الى عدم وجوب ذلك. وقالوا ان الحديث الذي ورد في تغطية القدمين غير صحيح وكلام الحنفية ايضاً قوي. ولذلك
يعني نقول المرعى اذا القدمين فهذا من باب الاحتياط. والا لو صلت كاشفة قدميها فصلاتها صحيحة ان شاء الله تعالى. واضح ولا لا
00:04:38

لان افضل ان تغطي لكن اذا ما غطت صالتها صحيحة. تمام؟ هذا مذهب الشافعية ان التغطية الالامين واجبة يجب لكن قلت لك

مذهب الحنفية انه مستحب وليس بواجب. واذا ظهر من المرأة شيء غير الوضوء والكافر - 00:05:08

فان صالتها باطلة لأن ظهر شيء من شعرها او ظهر شيء من ساعدها او ظهر شيء من ساقها وصالتها غير صحيحة وسيأتي معنا اقسام العورات وتفصيلها في مبحث لاحق ان شاء الله. لكن المهم ان تعرفه الان ان - 00:05:28

في الصلاة لباس ثوب يستر لون البشرة بحيث لا تميز اهي سمراء ام بيضاء ام من مجلس التخاطب. واضح؟ ولا يشترط ولا يشترط في صحة الصلاة ان يكون اللباس لا - 00:05:48

يحجم العورة بمعنى لو كان اللباس ضيقا لاصقا بالجسم وهو يستر لون البشرة فصل في صحة الصلاة. تعرفون ثياب السباحة؟ كيف تكون لاصقة؟ ثياب السباحة لو صلى هي من حيث ستر لون البشرة تستر لون البشرة - 00:06:08

لكنها تصف اه تقسيم الجسم. صح؟ لو صلى بهذا الثوب مثلا هل تصح صلاته او لا تصح تصح صلاته لكن مع الكراهة. واضح؟ اذا ليس

ليس شرطا ليس شرطا ان يكون الثوب لا - 00:06:28

يصف حجم العورة فهذا ليس شرطا الشرط ان الثوب لا يصف لون البشرة واضح ولا لا؟ قال لكم المؤلف رحمة الله تعالى وستر العورة واستقبال القبلة. يجب يعني من شروط الصلاة استقبال القبلة - 00:06:48

قول الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطراهم. يجب استقبال القبلة. سواء كان في صلاة - 00:07:08

الفرض او في صلاة النفل. الا في حالتين يسقط فيها استقبال القبلة. الحالة الاولى في شدة الخوف عند القتال. فهنا لا يجب استقبال القبلة بل يصلي المصلي. الى اي جهة استطاع؟ ان عجز عن استقبال القبلة - 00:07:28

قال الله تبارك وتعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا. ما معنى فرجالا؟ فان خفتم رجالا او رهبانا. ما معنى فرجالا؟ ايوا. على قوله. فرجالا او ركبانا في الاية الاخرى وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا. طيب يعني النساء ما يحجوا - 00:07:48

ما معنى فرجالا؟ يأتوك رجالا ها على اقدامهم على ارجلهم رجالا يعني على ارجلهم ليس المقصود الرجال هنا عكس النساء. قال فان خفتم فرجالا اي صلوا على ارجلكم. او ركبانا اي صلوا وانتم - 00:08:18

راكبين قال ابن عمر سواء كنتم مستقبلي القبلة او غير مستقبليها. واضح؟ يقول ذلك نقلنا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال المؤلف رحمة الله تعالى استقبال القبلة. استقبال القبلة فرض - 00:08:38

لا يسقط الا في حالتين. الحالة الاولى في شدة الخوف والحاله الثانية اذا صلى النافلة في السفر. فصلاة النافلة في صفر لا بد ان تكون نافلة ولابد ان تكون في الصفات. يجوز الا تستقبل القبلة فيها - 00:08:58

لكن لابد ان تكون نافلة ولابد ان تكون في الصفة. بمعنى اخر لو صلىت الفريضة في السفر يجب عليك ان تستقبل القبلة وبمعنى اخر انك لو صلىت النافلة في الحضر يجب عليك ان تستقبل القبلة. انما يجوز لك ان تصلي - 00:09:18

غير القبلة اذا كنت تصلي نافلة واحد ده الشرط الاول وقمت بالسفر هذا الشرط الثاني ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته ما معنى يسبح يا عبد - 00:09:38

كان يسبح على راحلته. ما معنى يسبح؟ هل معناها هذا؟ التسبيح؟ لا يعني يصلي السباحة يعني يصلي النافلة. واضح ولا لا؟ هذا الاشتراك في اللغة العربية. تمام؟ يسبح معناه يصلي السباحة - 00:09:58

تمام؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته ويوتر عليها. غير انه لا حيث ما توجهت به غير انه لا يصلي عليها المكتوبة. اذا نقول استقبال القبلة من شروط الصلاة. لكنه يسقط في حالتين - 00:10:18

في الحاله الاولى في حال الخوف عند شدة القتال. والحاله الثانية اذا صلى النافلة في السفر. ثم ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وستر العورة واستقبال القبلة ودخول الوقت. اي من شروط صحة - 00:10:38

يدخل الوقت الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فلا تصح قبل وقتها. ولا يجوز ان تؤخر

الصلوة حتى يخرج وقتها. بل يجب ان تصلى الصلاة في وقتها. والاصل - 00:10:58

ان الصلاة تفعل في اول الوقت هذا هو الافضل. فقد سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلاة على وقتها. وفي رواية النسائي قال الصلاة اول وقتها. تمام؟ قال - 00:11:18

ودخول الوقت. اذا هذه خمسة شروط. الطهارة من الاحداث الطهارة من الاخبار سترا العورة واستقبال قبلتي ودخول الوقت. هذه الشروط التي ذكرها المصنف وافقه عليها كثير من علماء الشافعية ومنهم - 00:11:38

اه صاحب ماتن ابي شجاع. ثم ان المصنف رحمة الله تعالى زاد ثلاثة شروط. فقال ومن شروط الصلاة ايضا العلم بفرضيتها. اي لا تصح الصلاة من انسان الا اذا صلى وهو يعلم ان هذه الصلاة صلاة فرض. اما لو قال شخص مثلا صلاة الظهر صلاة - 00:11:58

ليست فرضا لكنني ساحفظ عليها وساصليها. واضح ولا لا؟ هذا لا تصح منه لابد ان يعتقد وان يعلم ان هذه الصلاة صلاة فرض. ان هذه الصلاة صلاة فرض ولذلك المؤلف رحمة الله جعل هذا شرطا. وبعض فقهاء الشافعية لم يجعل هذا من الشروط. لماذا؟ قال - 00:12:28

ان هذا ليس خاصا بالصلاحة. هذا في كل العبادات. يعني لا تقبل الزكاة ولا تصح منك الزكاة الا اذا علمت ان الزكاة فرض. ولا يصح منك الوضوء الا اذا علمت ان الوضوء فرض. ولا يصح منك الحج الا اذا اعتدت ان الحج فرض عليك. واضح ولا لا؟ فقالوا اذا - 00:12:58

هذا ليس خاصا بالصلاحة وبالتالي لا يحتاج ان نذكره في هذا لا نحتاج ان نذكره في هذا المكان لانه ليس خاصا للصلاحة واضح؟ قال المصنف رحمة الله تعالى تفضل يا شيخ - 00:13:18

نعم. نعم. نعم ذكرت هذا قبل ان تحظر لكن قلت آآ شروط الصلاة تنقسم الى قسمين في عندنا شروط نسميها وجوب الصلاة وفي عندنا شروط الصحة. الذي نتكلم عنه الان شروط الصحة. اما الاسلام فهو شرط وبوب. بمعنى - 00:13:38

انها لا تجب على الكافر وجوب مطالبة. تمام؟ تجب عليه وجوب عقوبة في الاخرة لكن لا يطالب بها لانه قبل ان يطالب بالصلاحة يطالب بالاسلام والبلوغ ايضا شرط وجوب. فغير البالغ لا تجب عليه. وان كانت تصح منه. اذا هو ليس شرط صحة وانما - 00:14:08

شرط وانما شرط وقوب. لا تجب الصلاة على المكتون ايضا. فهذه الشروط الاسلام والبلوغ والعقل واضافوا اليها النقاء من الحيض والنفاس ايوما يأتي الى النية هذه شروط وقوب سترا العورة استقبال القبلة يعني دخول الوقت والطهارة من الحدث والطهارة من الخبر - 00:14:28

هذه شروط صحة اي لا تصح الصلاة بدونها. اما بالنسبة للنية فحصل خلاف حتى بين فقهاء الشافعية وبين. هل النية شرط او النية ركن. هل النية تعد من الشروط او تعد من الاركان؟ في بعض فقهاء الشافعية كالغزالى - 00:14:58

في بعض كتبه جعلها من الشروط. تمام؟ موافقة لما قاله الحنابلة. هذا الذي ذكرته ومذهب الحنابلة تمام؟ فجعلها من الشروط. والنبوى والذى اعتمدته المتأخرة جعلوا النية من الاركان. قالوا الفرق بين - 00:15:18

الشرط والركن. انا ذكرت لكم من قبل فرق بين الشرط والركن. قلت لكم الفرق الذي مر معكم ان الشرط يكون قبل العبادة ان الركن يكون في اثناء العبادة. هنالك فرق اخر. وهو ان الشرط لابد ان يستصحب في - 00:15:38

جميع العبادة تمام؟ والركن يكفي ان يكون في جزء من العبادة. الرکوع جزء من العبادة. قراءة الفاتحة جزء من واضح؟ التشهد جزء من العبادة. السجود جزء من العبادة. هذان فرقان بين الركن والشرط. يأتي الى النية - 00:15:58

الذى رأى ان النية لابد ان تكون في اول العبادة وليس قبل العبادة. نحن عرفنا النية بماذا؟ انها قصد مقتربنا بفعله اذا لابد ان تكون داخل العبادة. قال ما دام انها داخل العبادة فالنية تكون ركن. تكون - 00:16:18

لانها داخل العبادة واضح ولا لا؟ والذى رأى ان النية لابد ان تستصحب في جميع العبادة. واضح جعلها شرط لان الشروط لابد ان تستمر في جميع العبادة. وعلى كل حال هذا خلاف موجود حتى بين فقهاء الشافعيين - 00:16:38

وكلهم يقدر يقول ان النية لا بد منها فقط اختلقو في التقسيم الفنى حاليا من الاركان او هي من والخلاف كما ذكرته لكم وبينت لكم مبني كل قول على ماذا بناء صاحبه والله - 00:16:58

اعلم قال المؤلف رحمة الله والعلم بفرضيتها هذا السادس السابع والا يعتقد فرضا من فروضها سنة هذا ايضا من شروط الصلاة. وهذا

ما زاده المؤلف على ما ذكره آآ ابو شجاع على - [00:17:18](#)

فذكره ابو شجاع قال الا يعتقد فرضا من فروضها سنة فلو قال مثلا انا اصلي وارکع واسجد وان كان الرکوع والسجود يحب وليس بواجب. نقول له صلاتك باطلة. لا بد ان تعتقد وجوب جميع الارکان. لا بد ان - [00:17:38](#)

الرکوع. السجود. وجوب تكبيرة الاحرام. وجوب الاعتدال بعد الرکوع. وجوب الجلوس بين السجدين الارکان واضح ولا لا؟ فلا يصح فلا تصح صلاتك اذا اعتقدت فرضا من فروضها انه مستحب انه - [00:17:58](#)

بل لا بد ان تعتقد ان الفروض فروض. واضح ولا لا؟ قال المؤلف رحمة الله والا يعتقد فرضا من فروضها سنة والشرط الثامن اجتناب مبطلات الصلاة. اجتناب مبطلات الصلاة فيتجنب الأكل - [00:18:18](#)

الشرب والحركة الكثيرة ويتجنب ايضا اه القهقهة ويتجنب الانحراف بصدره عن القبلة وغير ذلك من مبطلات الصلاة التي ستؤدي معنا في درس خاص. فقط هنا ملمح اليها. وعندما تأتي يلا ستفصل الكلام عليها. ثم قال وهذا الذي ساقرأه قد مر معكم من قبل. قال الاحداث اثنان حدث - [00:18:38](#)

صغر وحدث اكبر. فالاصغر ما اوجب الوضوء والاكبر ما اوجب الغسل. واضح ولا وهذا قد مر معكم - [00:19:08](#)